



النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني

أَنْصُ الْمَحِيطُ التَّأَلِيفِي فِي
دَلَائِلِ الْأَعْجَازِ
لِعَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيِّ

م . د . سعد علي جعفر المرعب
جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الكلمات الدلالية: العتبات ، النص المحيط

البريد الإلكتروني Email: m.saad@uobabylon.edu.iq

كيفية اقتباس البحث

المرعب، سعد علي جعفر، النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، السنة: ٢٠١٦، المجلد : ٦ ، العدد : ٤ ، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب ٢٠١٦ .

((هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية))

IRAQI
Academic Scientific Journals

DOAJ
DIRECTORY OF
OPEN ACCESS
JOURNALS

ROAD
DIRECTORY
OF OPEN ACCESS
SCHOLARLY
RESOURCES



Authorship In The Surrounding Text

Miracles Are Signs

For Abd Alqaher AlJerjani

Dr. Saad Ali Jaafar Almorebb

University of Babylon

Babylon Centre for Studies of cultural, historical

Keywords : Thresholds ,The Surrounding Text

How to cite this article

Almorebb, Saad Ali Jaafar, Authorship In The Surrounding Text Miracles Are Signs Abd Alqaher AlJerjani, *Journal Of Babylon Center For Humanities Studies*, Year:2016, Volume:6, Issue:4, special Issue for national conference of Arts and Sciences 2016.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

In familiarize thresholds literary criticism deals with the text as building his entrances and goes out that form the framework ocean, concept of threshold known in the Arab-Islamic culture in the French Western culture, namely the text equivalent of the original text is known only by and through him, and I knew study (platforms) by Jeanette study him in his quest for poetic and I ate before him and he Attoerha talking about scripts and their impact on the literary text production Almtaaglat, and afternoon term (the title) in the Arab and Western literature is not as one of the platforms only, but is parallel to the term (thresholds) and (platforms),



which in its entirety is linked to a correlation entirely by stating and crossing it, and I have numerous job sites or platforms for the purposes of Taanah and descriptive and suggestive and erotic, and I have studied the surrounding text Altoleva in the context of applied studies in the book of miracle signs and found the most important Maver (the author's name, title, start-up, margins) threshold.

Introduction

Flanhdhir of platforms ... (Gerard Ginette)

Moroccan proverb says (News house on the door of the court) do not have the door without threshold Vtzlmna threshold to the house because it can not be overcome without entering the house

But does not have a door or the threshold of one Venabbar external door and the threshold to take ourselves in front of the doors and multiple thresholds for multiple spaces, what is the most difficult to break into any space without passing the threshold Valattabh space.

Did not raise the thresholds attention before you expand the concept of the text and identify the main points and details has led to the concept of interaction or transcendence script (they are paired with text overlapping relationship with various speech patterns that belongs to text)

Constipation overall relations that link texts to each other, which occupies an important place in contemporary critical thought as text interaction space requires paying attention to the doorstep, P (cash deal with the literary text as a building entrances and goings out that form the framework for ocean appeared the so-called thresholds of the text or texts parallel, which is owned Altmzar legality of the text according to modern visions of cash with the presence of an active and important)

Given threshold title of paramount importance in modern critical studies, particularly semiotics all Mahrstit text of titles and introductions and margins and Alerts after being left out some of the old critical studies as margins for Atrqy to the level of Metn script and not always get its importance, after the Gibb scholars role of thresholds under the exacerbation of linking literature from the perspective of external Batarh Reflexive it was obsessed critic linking it to work with what is outside the text and the absence of speech thresholds, which they saw as a minor for not copy to your level of structural independence

Some studies have found the threshold of the title with the effect of the construction of poetic text by the rich relationship between the threshold and Anoaah layers Metn script based on the Position Title Tags for threshold and public infrastructure in general Remember the text

The parallel texts belonging to the Arab-Islamic deliberative field carrying the cultural, intellectual and cognitive samples that can not read Glance hasty revelations, the texts thresholds must pass through and access to the private worlds before reaching the space intended speech and the passage of ICON gets missed, but forethought and scrutiny over

ملخص

في درس العتبات يتعامل النقد الأدبي مع النص بوصفه بناءً له مداخلة ومخارجه التي تشكل إطاره المحيط ، فمفهوم العتبة عرف في الثقافة العربية الإسلامية وفي الثقافة الغربية الفرنسية وهو بالتحديد نص يوازي النص الأصلي فلا يعرف إلا به ومن خلاله ، وعرفت دراسة (المناص) قبل دراسة جينيت له في بحثه عن الشعرية ولقد تناولوها قبله وقام بتطويرها بالحديث عن المتعاليات النصية وأثرها في إنتاج النص الأدبي ، وظهر مصطلح (العنوان) في الأدب العربي والغربي ليس كأحد المناص فقط بل هو مواز لمصطلح (العتبات) و (المناص) وهو بجملته مرتبط ارتباطاً كلياً بنصه ومعبر عنه ، ولقد تعددت وظيفة العتبات أو المناص لأغراض تعينية ووصفية وإيحائية وإغرائية ، ولقد درست النص المحيط التأليفي في إطار دراستي التطبيقية في كتاب دلائل الأعجاز فوجدت أهم مافيه (إسم المؤلف ، العنوان ، الأستهلال ، عتبة الهوامش) .

المقدمة

فلنحذر من المناص ... (جيرار جينيت)
يقول المثل المغربي (أخبارُ الدار على باب الدار) فلا يكون الباب بدون عتبة فتسلمنا العتبة إلى البيت لأنه بدون اجتيازها لا يمكن الدخول للبيت (١)
ولكن لا يوجد بابٌ أو عتبةٌ واحدةٌ فنعبر الباب والعتبة الخارجيين لنلقي أنفسنا أمام أبواب وعتبات تتعدد بتعدد الفضاءات ، فما أصعب إقتحام أيّ فضاء دون اجتياز العتبة فالعتبة فضاءً .
لم تُثر العتبات الأهتمام قبل توسع مفهوم النص والتعرف على جزئياته وتفاصيله فأدى لمفهوم التفاعل أو التعالى النصي (فهي علاقة تداخل تقرر النص بمختلف أنماط الخطاب التي ينتمي النص إليها) (٢)

إنّ الإمساك بمجمل العلاقات التي تصل النصوص ببعضها والتي تحتلّ حيزاً هاماً في الفكر النقدي المعاصر باعتبار التفاعل النصي فضاءً يتطلب الالتفات إلى عتباته ، ف (يتعامل النقد مع النص الأدبي بوصفه بناءً له مداخلة ومخارجه التي تشكل إطاراً مُحيطاً فظهر مايسمى - عتبات

النّص - أو - النصوص الموازية - التي امتلكت مشروعية التّمظهر النّصي على وفق رؤى نقدية حديثة ذات حضور فاعل ومهم (٣)

تحظى عتبة العنوان بأهمية بالغة في الدراسات النقدية الحديثة لاسيما السيميائية بكلّ ما يحيط بالنّص من عناوين ومقدمات وهوامش وتنبهات (٤) بعد أن أغفلتها بعض الدراسات النقدية القديمة بوصفها هوامش لا ترقى إلى مستوى المتن النّصي ولا تحظى بأهميته ، بعد أن غيّب الدارسون دور العتبات في ظلّ أستفحال ربط الأدب بإطاره الخارجي من منظور إنعكاسي كان هاجس الناقد فيه ربط العمل بما هو خارج النص وتغييب خطاب العتبات الذي اعتبروه ثانوياً لعدم رقيه إلى مستوى الأستقلال البنيوي الخاص (٥)

إنّ بعض الدراسات رأّت عتبة العنوان ذات تأثير في بناء شعرية النّص من خلال العلاقة الثرية بين العتبة العنوانية وطبقات المتن النّصي إستناداً إلى الوظيفة الدلالية لعتبة العنوان والبنية الدلالية العامة في النّص عموماً (٦)

إنّ النصوص الموازية المنتمية إلى الحقل التداولي الإسلامي العربي تحمل من العينات الثقافية والفكرية والمعرفية ما لا تستطيع قراءة عجلي متسرعه كشفه ، إنّ للنصوص عتبات لا بدّ من المرور عبرها والدخول إلى عوالمها الخاصة قبل الوصول إلى فضاء الخطاب المقصود وهذا المرور لا يكون مرور الكرام وإنّما مرور التدبر والتمحيص (٧)

المعنى اللغوي والأصطلاحي لمفردات (العتبة ، المناص ، العنوان) :

نظراً للتشابه الكبير وأحياناً التماثل بين هذه المصطلحات على المستوى اللغوي والاصطلاحي إرتأيت لهذا السبب المنهجي تناولهنّ مجتمعةً .

العتبة :

إنّ هذا المفهوم أصبح جارياً على الألسن ولأمناس من معرفة حمولاته المعجمية لأنّ كلمة (العتبة) عربية وليست معربة ولا دخيلة . وسنرصد مادة (عتب) في ثلاث معاجم موسوعية لأختلاف زمن التأليف فكل منها مفصولٌ عن غيره بقرون عديدة ليسمح بتتبع إنعطافات المفهوم أو الإضافات الدلالية المكتسبة مع توالي الأستعمال .

قال صاحب بن عباد (العتبة : أعلى الباب ، والجمع : العتبات ، وعتبة الوادي : أقصاه ، عتب في الحديث : أي حدّث بما أحتاج إليه) (٨) فتحمل مادة (عتب) المعاني التالية (العلو والدنو ، الولوج والمغادرة ، التدرّج ، الحد الأقصى ، الأيجاز ، الحاجة والضرورة) فهي معاني عامة وحسية وحقيقية .



وفي لسان العرب يقول : (عتبُ العود : ما عليه أطراف الأوتار من مقدمه ، والعتب : ما بين الجبلين ، وتكني العرب عن المرأة بالعتبة) (٩) فلقد جاءت مادة (عتب) بمعاني جديدة (الأرتكاز والأبتداء ، السرعة والتتابع ، الأتساع أو الضيق ، الضرورة والأستقرار والمتعة) ويتوسع الدائرة الدلالية لمادة (عتب) يدلّ على إتسام اللغة العربية بخصيصة الأشتقاق فضلاً عن نشوء تقاطعات دلالية .

وقال الزبيدي (العتب : الغلظ من الأرض) أي بمعنى الصلابة والصعوبة (١٠) فأستعمل مادة (عتب) محكوماً بسياق تداولي أعطى الأولوية للموجودات المحسوسة فلا يقطع الصلة بالمجال التداولي الإسلامي العربي فتنتهي إلى :

١ . إنّ مفهوم العتبات بكل حمولاته السابقة يتسع لكل المكونات القبلية والبعديّة وكل ما يحايث المتن .

٢ . يجوز توظيفه مقابلاً إستبدالياً لمفاهيم من قبيل النصوص الموازية والملحفة .

٣ . إنّ تداوله في ميدان الدراسة الأدبية يحقق وعي بعناصره وفق تصورات معينة في التراث الإسلامي العربي .

إنّ الحفر في ذاكرة المصطلح (para' texte) سيكشف عن مفاهيمه المصاحبة والمفارقة ، أمّا مقطع (para) فنجدّه في اليونانية واللاتينية يحمل معاني عدة (معنى الشبيه والمماثل والمساوي والتي لها علاقة بالأبعاد الكمية والقيمية ، معنى المشابهة والمماثلة ، معنى الظهور والوضوح ، معنى الموازي والمساوي للأرتفاع والقوة ، معنى الزوج والقرين ، تحاذي الجمل بين بعضها البعض) وللمغوض الفرنسي لحمله معانٍ متقاربة ومتباعدة في آنٍ ، فأختبرها جينيت باللغة الإنكليزية عند هيليس ميلر بأنّها سابقة ضدية يقصد بها القرب والبعد والأنتلاف والأختلاف والداخل والخارج في أنّ ، فهو يتموضع في هنا وهناك وفي العتبة والهامش فـ (para) هي الحدود نفسها فهي الحاجز الجاعل من الغشاء راشحاً بين الداخل والخارج (١١) أمّا مقطع (texte) فتكاثرت دلالاته في كلّ العلوم إلّا أنّ أصله اللاتيني يرجع لكلمة (textus) وتعني النسيج والثوب وتسلسل الأفكار وتوالي الكلمات وهذا نفسه المجال التداولي للثقافة العربية الإسلامية بمعنى البروز والظهور وغاية الشيء ومنتهاه (١٢) وكلا التعريفين يعني أنّ النصّ بلوغ الغاية واكتمال الصنع (١٣)

إنّ التصور النقدي الغربي ولاسيما طروحات الفرنسي (جيرار جينيت) فتحت آفاقاً في مجمل النظرية النقدية ولاسيما نظرية (المناص / الخطاب المحيط بالنص) التي أسس لها في كتابه (عتبات) وتشكل إنعطافة منهجية في المقولات والتمثلات ، فيرى أنّ المناص / العتبة نص (ولكن

نص يوازى النص الأصلي فلا يعرف إلا به ومن خلاله (١٤) ولعل أهم المقتربات حداثة على مستوى التنظير والتحليل (الكتابة المحيطة بالنص كمنطقة تواسط بين خارج النص والنص) (١٥) فتح هذا الوعي النقدي الجديد الباب أمام مجموعة من المقاربات حول علاقة العتبات والنصوص المحيطة بالنص المركزي تحول معها مفهوم العتبة من مكون نصي عرضي ليصبح بناءً نصياً له خصائصه الشكلية ووظائفه الدلالية التي تمكنه من إدارة جدل خلاق بينه وبين أبنية أخرى لها نفس الدرجة من التعقيد (بنية النص ، أفق الأنتظار) ، ويعتبر ميشيل فوكو من أوائل الذين أثاروا قضية (النص المحيط) في معرض حديثه عن حدود الكتاب في كتابه الهام (حفريات المعرفة) فيقول (حدود كتاب من الكتب ليس أبداً واضحة بما فيه الكفاية ، وغير متميزة بدقة ، فخلف العنوان ، والأسطر الأولى ، والكلمات الأخيرة ، و خلف بنيته الداخلية وشكله الذي يضيف عليه نوعاً من الاستقلالية والتميز ، ثمة منظومة من الإحالات إلى كتب ونصوص وجمل أخرى) (١٦) لعل أبرز من كتب في هذا الموضوع جيرار جينيت في مقترحاته النظرية حول موضوع (الشعرية) فكان بصدد تطوير جهازه النقدي الذي أنتقل من مجال (النص المغلق) إلى مفهوم (النص الشامل) (١٧)

المناص :

قال الله تعالى (كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص) (١٨) يقول الطبرسي (ولات حين مناص) أي : ليس الوقت حين منجى ولا فوت ، وقيل : لات حين نداء ينجي : قال : قتادة : نادى القوم على غير حين النداء (١٩) فيدلّ على البعد الخارجي أو الشيء القبلي . في كتاب (عتبات) لـ (جينيت) مشروع الشعرية الكبير منذ القرن الماضي ليحدد مصطلح المناص ومقاربه داخل المؤسسة النقدية والاجتماعية ليتجاوز الأدبي إلى الاجتماعي والاقتصادي بحمله لقيمتين (جمالية ، تجارية) ونجد إلتباسات مصطلح المناص على حواف مصطلحات تقترب منه سماها جينيت بـ (المتعاليات النصية) أي (التناص ، المناص ، الميتانص ، النص اللاحق ، النص الجامع) فانتقل من شعريات النص إلى شعريات المناص / الكتاب بتوضيحه لمفاهيم المناص لأنفتاحه على تعددية القراءات والتأويلات وخضوعه لاستراتيجيات السوق النقدي فيركز جينيت على ما يمكن تناوله وتداوله من المناص خاصةً (مناص المؤلف) الذي يمكن قراءته وتأويله (٢٠) أي مايسمى بـ (المناص الخارجي) أي شروح وهوامش وملاحق وعناوين رئيسية وفرعية أو حوارات مع المبدع أو شهاداته ، أو يسمى (النص الموازي) أي ما يكتبه المبدع على هامش نصوصه الأبداعية كالحوارات والشهادات فيكشف عن وعيه بممارسته للكتابة ويقدم إضاءات عن طبيعة النصوص (٢١)

رأى جينيت بأنّ النص / الكتاب قلماً يظهر عارياً من مصاحبات لفظية أو إيقونية تعمل على إنتاج معناه ودلالته كإسم الكاتب والعناوين والأهداء وبمساءلته المنطقة المحيطة بالنص وضع مصطلح (المناص) أي النص الموازي للنص الأصلي ، فالمناص نص ولكنه يوازي النص الأصلي ولا يعرف إلاّ به ومن خلاله بهذا جعلنا للنص أرجلاً يمشي بها لجمهوره وقراءه لمحاورتهم والتفاعل معهم ، فأنقلجينيّت من شعرية النص إلى شعرية المناص وحذرنّا من المناص لأنّه يستهدف :

١ . المختصون كمؤرخي الأدب لشكهم الدائم في النص فما بالك بالمناص .

٢ . القراء لتنشيط فضول القراء وتحفيزهم على القراءة .

٣ . الكتاب لأنّ الأطرء يقتل النصّ كما للأشهار من أن يضرّ بالكتاب .

٤ . وسطاء الكتاب وهم الكتبيون والمكتبيون والوثائقيون . (٢٢)

لهذا نبّه جينيت (أحذروا من المناص) لأنّ الخطاب على المناص لا ينسى أنّه يحمل خطاباً والذي يحمل هو أيضاً خطاباً ، ومعنى موضوعه مرتبط بهذا المعنى الذي هو الآخر معنى لنجعل عتبة المناص للعبور فقط ولكن للتجاوز والأجتياز وبهذا يوقع جينيت خروجه من العتبات .

يجعل جينيت المناص نمطاً من أنماط المتعاليات النصية والشعرية عامة فالنص لا يمكن معرفته إلاّ بمناصه فالنصّ يحتوي على عتبات لفظية كالعنوان وبصرية كصفحة الغلاف وهذا قصد جعله حاضراً للوجود فالمناص (كلّ ما يجعل من النصّ كتاباً يقترح نفسه على قرائه أو بصفة عامة على جمهوره ، فهو أكثر من جدار ذو حدود متماسكة نقصد بها هنا تلك العتبة ، بتعبير (بورخيس) البهو الذي يسمح لكلّ منّا دخوله أو الرجوع منه) (٢٣) فهو البهو الذي نلج إليه لنتحاور فيه مع المؤلف الحقيقي أو المتخيل ، (فحدد جينيت مفهوم التعالي النصي بطريقة تعسفية ما يجعله بعلاقة ظاهرة أو سرية مع نصوص أخرى) (٢٤)

إنّ المقابلات العربية لمصطلح (paratexte) متعددة منها (النص الموازي ، حواشي النص ، النص المحيط) (٢٥) فيطلق جينيت لفظ (النص المصاحب) على مجموع الملفات التي تحيط بالنص (العنوان ، العنوان الفرعي ، التقديم ، فهرس الموضوعات) فالنص المصاحب مهمته لأجلاء حضور النص وضمان حضوره فالعناية بالنص المصاحب مرتبط بتطور الآفاق التداولية في تحليل الخطاب (٢٦)

يرى جينيت أنّ تسمية (النص المحاذي) رهناً بتوفير شرطين أساسيين : أولهما : قصديّة المؤلف في نيّة تدبيح عنوان جميل أو مقدّمة مثيرة أو تعيين جنسيّ مفارقٍ وثانيهما : مسؤوليّة المؤلف فيما يقدمه داخل مؤلفه بإعتباره نصّاً محاذياً يقترحه على قرائه (٢٧)

فالمناص مدخل كل شيءٍ وأول مايقع عليه البصر ، وهي نصوص إتقالية نحو الأهم وهو النص المركزي ، والاستفادة من إمكاناتها تكمن في التعامل معها في مستواها الخادم للنص المركزي ، فضلاً عن قراءة المناص تفيد إعطاء تصورات تخضع دائماً لما ستسفر عنها القراءة البعيدة ، فالمناص يعدّ نقطة ذهاب وإياب إلى النص .

العنوان :

لُغَةً : عَنّ الشيءِ عُنُوناً : ظهرَ أَمَامَكَ ، الأَعْتَانُ : الأَعْتَرَضُ (٢٨) وَعَنَ الكتابَ : عُنُونَهُ (٢٩) والعنوان هو أول لقاء بين القاريء والنص (٣٠) وهو أشبه بعتبة المنزل التي تربط الداخل بالخارج وتوطأ عند الدخول (٣١) فالعنوان أفق من التعبير وتساوق تكويني مع النص ، فعنوان الكتاب هو اسمه وترسيخ للهوية في كينونة زمانية ومكانية وأرتباط بسياق من التعيين (٣٢) فيستقي العنوان وجوده من مسيرة تطور الوعي الأنساني وانتقاله من الدلالة الأعتباطية إلى أفق من النضج والوعي والتجربة .

إنّ العنوان هو العلامة اللغوية التي تتقدم النص وتعلوه ويطرح القاريء على نفسه ما هو آتٍ ومبني على ترسبات الماضي ويصنع لنفسه أفقاً للتوقع (٣٣) فالعنوان أصبح حلقة أساسية ضمن حلقات البناء الأستراتيجي للنص لأنه مفتاح التجربة وكنزها المعبأ بكلّ صنوف الوجدان (٣٤) فهو يرمي إلى أمرٍ غائبٍ في النص على القاريء أن يبحث عنه لأكتشاف البيئة المولدة للدلالة والجديرة بأولية التحليل (٣٥) فالعنوان حاضرٌ في صورته المكتوبة ويحيل على الغائب الكامن في الذاكرة النصية ويرسم فضاءً في المخيلة لمواجهة النص بشكلٍ يختلف عن مواجهة النصوص الأخرى (٣٦)

إنّ العنوان علامة لغوية نقدية مكثفة ومختزلة لفكرٍ بعينه كما أنّها قد تكون موجهة إلى ذات الفكر ، وعتبة العنوان تتطوي على قدر من الحرية في التنظيم وهي لا تلتزم بصيغ ثابتة لأرتباطها الوثيق بالمتن النصي ولذا فالعنوان تأخذ حريتها على وفق إجهادات النظر على فضاء المتن النصي والعلاقة بين العنوان ونصّه لا تكون بالضرورة إنتلافية فالعلاقة بين عتبة العنوان والنص ومكوناته علاقة تضافرية على وفق سياقات ممنهجة تخضع لحالة شعورية ذات خصوصية زمانية خاصة (٣٧)

تعتمد العنونة على الصياغة الأنموذجية لفلسفة التسمية في الكينونة البنيوية للنص فهي آلية التعيين والتحديد والتصوير فالأسم في هذا السياق (يحل محلّ الشيء بعلامة صوتية أو خطية أو رقم) (٣٨)

فالعنوان أولى بؤر الأشعاع التي تؤسس السمت الدلالي للنص .. إنه بنية لغوية مشفرة تستبطن التجربة .. إنه بنية موازية للتجربة) (٣٩) فظهور العنوان يعني سطوته على المبدع والقاريء فالأول صاحب الحظوة في النص والثاني لآته يلقي بظلال سلطته على القاريء لأجا إستئذانه في الدخول إلى عالم النص ، وإرادة العنوان ومقصدية من خلال إرادة المبدع صاحب النص فيكون المتلقي تابعاً للمقصدية والمرجعية التي يحملها العنوان سواءً ذهنية أو فنية أو سياسية أو مذهبية أو أيديولوجية ، فالعنوان (دلالة وإحالة معينة على نص معين فهو لافتة دلالية ذات طاقات مكتنزة ومدخل أولي لأبد منه لقراءة النص) (٤٠)

العنوان اصطلاحاً :

يتشكل النص الإبداعي من معادلة أولها العنوان وآخرها النص ، فلم يكن إهتمام السيميائء بالعنوان إعتباطياً ولا من قبيل الصدفة بل لكون العنوان ضرورة كتابية (٤١) فلاشيء كالعنوان (يمدنا بزاد ثمين لتفكيك النص ودراسته ، فيقدم لنا معرفة كبرى لضبط إنسجام النص وفهم ماغمض منه) (٤٢) ويذهب جاك فونتاني أن العنوان مع علامات أخرى من الأقسام النادرة في النص وتظهر على الغلاف وهو نص موازي له ، ويعرّفه ليوهوك بقوله (العنوان مجموع العلامات اللسانية (كلمات مفردة ، جمل) التي تدرج على رأس كل نص لتحده وتدل على محتواه العام) (٤٣) وهو نظام دلالي رامز له بنيته السطحية ومستواه العميق مثله مثل النص تماماً فيكون العنوان نصاً موازياً ونوعاً من التعالي النصي محدد مسار القراءة بادياً من الرؤية الأولى للكتاب . ف (العنوان مرتبط ارتباطاً عضوياً بالنص الذي يعنونه فيكمله ولايختلف معه ويعكسه بأمانة ودقة) (٤٤) فالعنوان أيضاً (نظام سيموطيقي مكثف لنظام العمل حتى ليصل إلى حد التشاكل الدلالي وحتى أن بناء النص يظل معلقاً على إكتشاف آليات هذا التشاكل) (٤٥) فيصبح العنوان وصياً على النص بعدما رفعت وصاية النص على العنوان ليصبح نصاً آخر في مقابل النص الأصلي .

تأريخ (المناص ، العتبات ، العنوان) في النقد الأدبي :

أولاً : المناص قبل ج . جينيت :

بمراجعة ذاكرة المصطلح لأبد من البحث عن تظاهراته المفاهيمية والمصطلحية قبل جينيت ممن سبقوه ولم يخصصوا له كتاباً كاملاً .
١ . ك . دوشي في مقاله ١٩٧١ م (من أجل سوسيونقد) وتعرضه لمصطلح (المناص) بكونه منطقة مترددة بين السنن الاجتماعي المنتجة للنص .



٢ . ج . دريدا في كتابه التشيت ١٩٧٢ م ويتكلم عن خارج الكتاب فيحدد الاستهلالات والمقدمات والتمهيدات والديباجات والأفتاحيات .

٣ . ج . دوبا تعرض لمفهوم المناص فيدفع بالتحليل لمصطلح الميئناص معيناً حدوده وعتبه .

٤ . فليب لوجان في كتابه (الميثاق السيرذاتي) ١٩٧٥ م يتعرض لحواشي أو أهداف النص .

٥ . م . مارتان بالتار مستخدماً (المناص) وهو مجموع النصوص التي تحيط بالنص أو جزء منه تكون مفصلة عنه .

٦ . مقالة ه . ميتيرون حول العنونة ١٩٧٩ م وفي كتابه خطاب الرواية ١٩٨٠ م وتكلمه عن المناطق المحيطة بالرواية .

ثانياً : المناص عند ج . جينيت :

قصد فهم مشروع (جينيت) الشعري وفهم الأستمرارية والأنتظام في جهازه المفاهيمي والمصطلحي ويلاحظ بتتبع البنية المفاهيمية لمصطلح المناص في كتبه (مدخل إلى النص الجامع ١٩٧٩ م ، أطراس ١٩٨٢ م ، عتبات ١٩٨٧ م) ، ولقد أشار لمصطلح المتعاليات النصية كمصطلح جامع للتناص كما عند ج . كريستيفا ومازال يعتقد بالنص الجامع وهو موضوع الشعرية الذي يكون فوق وتحت وحول النص .

ثالثاً : المناص بعد ج . جينيت :

نجد بعده ظهرت مجلة الشعرية ثم مؤلف فيليب لان عن المناص النشري وكتاب عبد الحق رقام درس فيه حواشي النص . (٤٦)

لما كان للعناوين موقعها الدال في القرآن الكريم فنالت من العلماء حظها من التوقيف والتمحيص فعرف السيوطي في إيقانه عنوان الكتاب بأنه (يجمع مقاصده بعبارة وجيزة في أوله) (٤٧) وتم النظر إلى سورة الفاتحة لأهميتها ومضامينها تمتد ضلالها على كل القرآن بأنها (أم القرآن لأنها له عنوان لما تضمنته على قصرها بسط وتبيان) (٤٨) أما في باب الأدب فترى إنقضية يقول (بعض أهل الأدب يذكر أن مقصد القصيد إنما يبدأ بذكر الديار ..) (٤٩) فالنص يخرج بأمرين : أولهما : إعتبار ما يرد في القصيدة ابتداءً . وثانيهما : أن وظيفة الأبتداء تأثيرية قبل أن تكون إنفعالية تعبيرية بحسب مفاهيم جاكوبسون في وظائف الخطاب . ويرى الغدامي أن العناوين المحددة في القصائد بدعة حديثة أخذ بها شعراؤنا محاكاة لشعر الغرب ، ويرجع إغفال الشعراء العرب للعنوان إستعجال البلاغة سماع القصيدة شفاهاً ، فضلاً عن تعدد الموضوعات الشعرية في القصيدة الواحدة (٥٠)



وظائف (العتبات ، المناص ، العنوان) :

- من خلال اليقين بأهمية العنونة ودورها شغل كثير من النقاد بتحديد وظائفها :
- ١ . قرر (جاكوبسن) أنّ للغة عدد من الوظائف ولغوية العنوان تحيل إلى فاعلية وظيفية تتمثل بكونها (إنفعالية ، مرجعية ، إنتباهية ، جمالية ميتالغوية) (٥١)
 - ٢ . أمّا (هنري ميتران) فيراها تعيينية وتحريضية .
 - ٣ . يضيف (ترانس هوكس) وظيفتين هما : (البصرية ، الأيقونية) (٥٢)
 - ٤ . يضع (جينيت) أربع وظائف آتقى في بعضها مع الآخرين وأعاد ترتيبها لتيسير الجهد وهي :
 - أ . الوظيفة التعيينية - التعيينية : والتي تعين إسم الكتاب وتعرف به القراء بكل دقة وبأقل مايمكن من احتمالات اللبس .
 - ب . الوظيفة الوصفية : يقول العنوان عن طريقها شيئاً عن النص وهي الوظيفة المسؤولة عن الأنتقادات الموجهة للعنوان .
 - ت . الوظيفة الأيحائية : أشد إرتباطاً بالوظيفة الوصفية وآستهوت القراء المعاصرين فتحول العنوان من محض علامات لسانية تشير إلى النص بمحتواه الكلي إلى كونه لعبة حوارية بين التحدود واللاتحدد أي بين المرجعية المحدود والدلالات المتعددة في حركة دائبة بين نصين متفاعلين في زمن القراءة .
 - ث . الوظيفة الأغرائية : يناط بها تشويق القاريء وجذبه ويحذر (جينيت) من أن يكون العنوان سمساراً للكتاب على حساب معنى النص ومضمونه (٥٣)
 - ٥ . يرى (شارل جريفال) أنّ وظائف العنوان تتمثل بأنّه (يحدد ، يمنح النص الأكبر قيمته) .
 - ٦ . يرى (رولان بارت) أنّ العنوان يفتح شهية القراءة (٥٤)

النص المحيط التأليفي :

هو المنطقة المترددة بين الداخل والخارج ، المصاحبة لنصّها والعاضدة له شرحاً وتفسيراً فالمناص نصّ يوازي نصّه الأصلي فالمناصية ما تجعل من النصّ كتاباً يقترح نفسه على قرائه خاصةً وجمهوره المستهدف عامةً .

١ . إسم المؤلف :

لايكتفي لقول ما يتوفر على (إنتظام خاص) أنّ يعتبر نصّاً بل أنّ يرقى إلى قائلٍ يقع الأجماع على أنّه حجة (حينئذ يكون النصّ كلاماً مشروعاً ينطوي على سلطة وقولاً مشدوداً إلى مؤلف حجة) (٥٥) فمعيار النصية يرتبط بالمؤلف المشهود له بالكفاءة فإسم المؤلف يتحول لمرجعية

خطابية (فالخطاب إن لم يحمل إسم مؤلفه يكون مصدر خطورة) (٥٦) فإسم المؤلف من أكثر مكونات النص الموازي تواتراً (الموقع إسم المؤلف ودوره في توجيه علاقة المتلقي بالنص) (٥٧) نجد المحقق عند ذكره لأسم المؤلف فيقول (الشيخ الإمام) ويعرفه في مقدمته (الأديب النحوي ، والفقهاء الشافعي ، والمتكلم الأشعري) (٥٨) فقد وضّح إتجاهه اللغوي بأنّه أديب نحوي ومشرّبه الديني فقيه ومذهبه شافعي وأنّه متكلم من أصحاب الكلام وإتجاهه البلاغي أشعري وذكر مع إسمه تأريخ وفاته (٤٧١ هـ) ليشير لما حدث في الدولة من التفرق إلى المذاهب والطوائف وإنشغالهم بأمر السياسة والصراعات الفنية والدينية .

٢ . العنوان :

والمهم فيه سؤال الكيفية ، أي كيف يمكننا قراءته كنص قابل للتحليل والتاويل يناص نصّه الأصلي ، والعنوان عقدٌ بين الكاتب والكتابة من جهة وعقد قرائي بينه وبين جمهوره من جهة وعقد إشهاري بينه وبين الناشر (٥٩)

نجد هنا عنوان الكتاب (دلائل الإعجاز) فهو عنوان مركب من جملة تامة أعمدت الحذف لأحد أركانها والتقدير (هذا دلائل الإعجاز) إيغالاً في إلتماس طاقة إيحائية أكبر ووسيلة أسلوبية تحفظ للغة نرجسيتها في التجلي بإمكانيات عديدة ، ونجد في العنوان (قرأه وعلّق عليه) أي فسّره وشرحه وعلّق عليه فلم يكتف بالتعليق بل قام بالمقارنة والقراءة والمقاربة والشرح والتفسير والإيضاح .

٣ . الاستهلال :

بوصفه قوة دينامية تالية للعنوان يتولى مهمة إنارة خطى المتلقي فهو يشرع في رحلة التخيل حينما (حول مدلولات ذهنية أو واقعية إلى دالات لغوية ليبيّن عالماً خاصاً هو عالم النص) (٦٠) ومن موجبات الاستهلال المقدمة التي تحوي على تصور المؤلف للكتابة وغايته من التأليف ، فهي تعدّ موجهاً من موجّهات القراءة (٦١)

نجد في مقدمة (محمود محمد شاكر) أنّ كلمة (المقدمة) قد وضعت بعد البسملة مرتبطاً بالجانب الديني لعمل المؤلف وعصره والكتاب المؤلف (٦٢) وفي نفس الصفحة ينتقد المحقق توجيه المنهج في كتاب (أسرار البلاغة) بأنّه (مشوب بحمية جارفة لاتعرف الأناة في البويب والتقسيم والتصنيف) مبرراً ذلك بالعجلة ، ثمّ أوضح أنّ الكتاب يدور بفحوى أنّ زيادة الألفاظ تؤدي لزيادة المعنى ، وأوضح عبد القاهر منهج الكتاب بالتعريض بأصحاب اللفظ (٦٣)

ثمّ أوضح السبب العلمي لتأليف الكتاب لأنّ القاضي عبد الجبار ألف كتاب (المغنى) وقال عنه بأنّه العالي في الأصول والخامل في البلاغة فكان كتابه لنقض كلام القاضي في الفصاحة (٦٤)

ثمّ قام بتأصيل المخطوطة فسمى الأولى (ج) من مكتبة (حسن جلبي) والثانية (س) من مكتبة (أسعد أفندي) فضلاً عن مطبوعة (محمد رشيد رضا) (٦٥)

ثمّ تكلم عن أصول النحو ووسائل النظم (هذا كلامٌ وجيز يطلع به الناظر على أصول النحو جملة وكلّ ما به يكون النظم دفعة) ثمّ تكلم عن أصول النظم بأنّه تعليق الكلم بعضه ببعض (٦٦) ثمّ نجد الجرجاني يشير في خطبة فاتحة الكتاب في الدعوة إلى الأبتعاد عن الخطأ (ونعوذ بالله من أن ندعي العلم بشيء لانعلمه) (٦٧) ثمّ أوضح الجرجاني سبب تأليف الكتاب بما لحق البيان من غلط وجهل (٦٨)

٤ . عتبة الهوامش:

وعلاقته بالنص إضافة قصد التفسير والتوضيح والتعليق الذي ينطوي على ملاحظة تنبيهية موجزة (٦٩) فهي تمدّ النصّ بشيء من الأيضاح والتفسير ، ولقد وضع المحقق هوامشه بالتفصيل والتدقيق بالمقارنة بين المخطوطة الأولى والثانية فضلاً عمّا قام به بوضع فهرس آيات القرآن الكريم فيها إسم السورة ورقمها (٧٠) مع أرقام الصفحات الواردة فيها في دلائل الإعجاز .

ثمّ قام بوضع فهرس للحديث الشريف وموطن الشاهد والصفحات الواردة في الكتاب (٧١) فضلاً عن فهرس الشعر وفيه الشطر الأول من القصيدة وإسم الشاعر والبحر ورقم الصفحة في دلائل الإعجاز (٧٢)

فضلاً عن وضعه فهرس للأعلام والأماكن والمدن والأمثال والأقوال (٧٣) فضلاً عن الفهارس العامة للكتاب .

وفي خاتمة الكتاب أشار أنّ الفائدة من الكتاب تمت بتوفر الأداة في العمل ومعرفة أسرار اللفظ والمعنى والقارئ بعد اليوم لا يخطب خطب عشواء ولا يكرر ألفاظاً لا يعرف تفسيرها .

الخاتمة

١ . في درس العتبات يتعامل النقد الأدبي مع النصّ بوصفه بناءً له مداخله ومخارجه التي تشكل إطاره المحيط .

٢ . مفهوم العتبة عرف في الثقافة العربية الإسلامية وفي الثقافة الغربية الفرنسية وهو بالتحديد نص يوازي النصّ الأصلي فلا يعرف إلاّ به ومن خلاله .

٣ . عرفت دراسة (المناس) قبل دراسة جينيت له في بحثه عن الشعرية ولقد تناولوها قبله وقام بتطويرها بالحديث عن المتعاليات النصية وأثرها في إنتاج النصّ الأدبي .

- ٤ . ظهر مصطلح (العنوان) في الأدب العربي والغربي ليس كأحد المناص فقط بل هو مواز لمصطلح (العتبات) و (المناص) وهو بجملته مرتبط إرتباط كلي بنصه ومعبر عنه .
- ٥ . تعددت وظيفة العتبات أو المناص لأغراض تعينية ووصفية وإبحائية وإغرائية
- ٦ . درست النص المحيط التأليفي في إطار دراستي التطبيقية في كتاب (دلائل الأعجاز) فوجدت أهم مافيه (إسم المؤلف ، العنوان ، الاستهلال ، عتبة الهوامش)

هوامش البحث

- ١ . ينظر : عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ، عبد الحق بلعابد ، تقديم ، د . سعيد يقطين ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٨ م ، ط ١ ، ص ١٣
- ٢ . مدخل لجامع النص ، جيرار جينيت ، ت : عبد الرحمن أيوب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ص ٩٠
- ٣ . العتبات التأليفية المحيطة في أعمال صنع الله إبراهيم الروائية ، وداد هاتف أحمد ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٢ م ، ص ٣
- ٤ . ينظر : علم العنونة (دراسة تطبيقية) ، عبد القادر رحيم ، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر ، دمشق - سوريا ، ٢٠١٠ م ، ط ١ ، ص ٧
- ٥ . عتبات الكتابة في الرواية العربية ، د . عبد المالك أشهبون ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، سورية ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٨
- ٦ . ينظر : شعرية الحجب في خطاب الجسد (تموجات الرؤية التشكيلية في شعر أمل الجبوري) ، محمد صابر عبيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٥
- ٧ . ينظر : عتبات المحكي القصير في التراث العربي والإسلامي الأخبار والكرامات والطرف ، د . الهاشم أسمهر ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ م ، ط ١ ، ص ١٣
- ٨ . المحيط في اللغة ، أبو القاسم إسماعيل الصاحب بن عباد ، ت : محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٤ م ، ج ١ ، ص ٤٤٥
- ٩ . لسان العرب ، ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤ م ، ط ٣ ، مجلد ١ ، ص ٥٧٦
- ١٠ . تاج العروس من جواهر القاموس ، أبو الفيض مرتضى بن محمد الزبيدي ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، التراث العربي ، الكويت ، ١٩٦٥ م ، ج ١٦ ، ص ٣٠٨
- ١١ . ينظر : عتبات (جينيت) ، ص ٤٢
- ١٢ . ينظر : المفاهيم معالم (نحو تأويل واقعي) ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٩٩ م ، ط ١ ، ص ١٦
- ١٣ . ينظر : مفهوم النص ، نصر حامد أبو زيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٩٨ م ، ط ٤ ، ص ٢٩
- وينظر : نسيج النص ، الأزهر زناد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٩٣ م ، ط ١ ، ص ١١



النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني

- ١٤ . عتبات (جينيت) ، ص ٢٨
- ١٥ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٣١
- ١٦ . حفريات المعرفة ، ميشيل فوكو ، ت : سالم يفوت ، الدار البيضاء ، ١٩٨٦ م ، ط ١ ، ص ٢٣
- ١٧ . ينظر : عتبات الكتابة في الرواية العربية ، ص ٢٧
- ١٨ . القرآن الكريم / سورة ص (٣)
- ١٩ . مجمع البيان في تفسير القرآن ، تأليف : أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، دار القاريء ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٩ م ، ط ١ ، ص ٢٨٧
- ٢٠ . ينظر : عتبات (جينيت) ، ص ١٩
- ٢١ . ينظر : التناص المعرفي في شعر عز الدين المناصرة ، ليديا وعد الله ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م ، ط ١ ، ص ٦٨
- ٢٢ . ينظر : عتبات (جينيت) ، ص ٢٨
- ٢٣ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٤٤
- ٢٤ . تناصية الأنساق في الشعر العربي الحديث ، د . محمد جودات ، عالم الكتب الحديث ، إربد - الأردن ، ٢٠١١ م ، ط ١ ، ص ١٥
- ٢٥ . العتبات التأليفية المحيطة ، ص ١٤
- ٢٦ . ينظر : المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، دومينيك مانقونو ، ت : محمد يحياتن ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٨ م ، ط ١ ، ص ٩١
- ٢٧ . ينظر : عتبات الكتابة في الرواية العربية ، ص ٤٢
- ٢٨ . ينظر : لسان العرب ، مادة (عنن) .
- ٢٩ . ينظر : معجم متن اللغة ، أحمد رضا ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان ، ١٩٦٠ م ، مجلد ٤ ، مادة (عنن) ، ص ٢٨٧
- ٣٠ . الخطيئة والتكفير ، عبد الله محمد الغدامي ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، ١٩٨٥ م ، ط ١ ، ص ٢٦٣
- ٣١ . تشكيل المكان وظلال العتبات ، معجب العدوان ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، ٢٠٠٢ م ، ط ١ ، ص ٧
- ٣٢ . ينظر : المعجم الأدبي ، جبور عبد النور ، بيروت ، ١٩٧٩ م ، ص ١٨٥
- ينظر : العنوان وسيموطيقا الأتصال الأدبي ، محمد فكري الجزار ، القاهرة ، ١٩٩٨ م ، ص ١٥
- ٣٣ . ينظر : لسانيات النص (نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري) ، د . أحمد مداس ، عالم الكتب الحديثة ، إربد - الأردن ، ٢٠٠٩ م ، ط ٢ ، ص ٤٠
- ٣٤ . ينظر : الشعر العربي الحديث (دراسة في المنجز النصي) ، رشيد يحيياوي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ١٩٩٨ م ، ص ١١٠
- ٣٥ . الأتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي ، عدنان حسين قاسم ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، مدينة نصر ، ٢٠٠١ م ، ص ٣٢٨
- ٣٦ . ينظر : قراءات في النص الشعري الحديث ، بشرى البستاني ، دار الكتاب العربي ، الجزائر ، ٢٠٠٤ م ، ط ١ ، ص ٣٢



النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني

- ٣٧ . ينظر : كيف أشرح النص الأدبي ، توفيق فريرة ، دار قرطاج للنشر ، تونس ، ٢٠٠٠ م ، ص ٥٢
- ٣٨ . إستراتيجية التسمية في نظام الأنظمة المعرفية ، مطاع صفدي ، منشورات مركز الأبحاث القومي ، بيروت ، ١٩٨٦ م ، ط ١ ، ص ٥
- ٣٩ . ينظر : العتبات التأليفية المحيطة ، ص ٣٥
- ٤٠ . سيمياء العنوان ، بسام قطوس ، وزارة الثقافة ، عمان - الأردن ، ٢٠٠١ م ، ط ١ ، ص ١٢
- ٤١ . ينظر : العنوان وسيميوطيقا الأتصال الأدبي ، محمد فكري الجزار ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ١٩٩٨ م ، ط ١ ، ص ١٥
- ٤٢ . دينامية النص تنظير وإنجاز ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٠ م ، ط ٢ ، ص ٧٢
- ٤٣ . علامات في الأبداع الجزائري ، عبد الحميد هيمة ، سطيف - الجزائر ، ٢٠٠٠ م ، ط ١ ، ص ٦٤
- ٤٤ . تحليل الخطاب السردى ، معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية زقاق المدق ، عبد المالك مرتاض ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٩٥ م ، ط ١ ، ص ٢٧٧
- ٤٥ . لسانيات الأختلاف (الخصائص الجمالية لمستويات بناء النص في شعر الحداثة) ، محمد فكري الجزار ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر الجديدة - مصر ، ٢٠٠١ م ، ط ١ ، ص ٢١٨
- ٤٦ . ينظر : عتبات (جينيت) ، ص ٣٥
- ٤٧ . الأتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٩ م ، ج ٢ ، ص ١٠٧
- ٤٨ . نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم البقاعي ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٨٤ م ، ج ١ ، ص ٤٧
- ٤٩ . الشعر والشعراء ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٦ م ، ط ٢ ، مجلد ٢ ، ص ٧٤
- ٥٠ . ينظر : الخطيئة والتكفير ، ص ٢٦١
- ٥١ . ينظر : بنية اللغة الشعرية ، جان كوهين ، الدار البيضاء ، ١٩٨٦ م ، ص ٩٦
- ٥٢ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٩٨
- ٥٣ . ينظر : عتبات (جينيت) ، ص ٤٩
- ٥٤ . ينظر : الأشرافي والأرضي ، رافع يحيى ، بيروت ، ١٩٩٩ م ، ص ١٧
- ٥٥ . الكتابة والتناسخ : مفهوم المؤلف في الثقافة العربية ، عبد الفتاح كيليطو - عبد السلام بنعبد العالي ، دار التنوير ، بيروت ، ١٩٨٥ م ، ص ١٣
- ٥٦ . البوح والكتابة ، دراسة في السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث ، أكادير ، كلية الآداب والعلوم الأنسانية ، جامعة ابن زهر ، ١٩٩٨ م ، ص ٦٥
- ٥٧ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٦٦
- ٥٨ . ينظر : دلائل الأعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م ، ط ٥ ، ص أ



النص المحيط التألفي في دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني

- ٥٩ . ينظر : عتبات (جينيت) ، ص ٧١
- ٦٠ . البناء الفني لرواية الحرب في العراق ، عبد الله إبراهيم ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨ م ، ط ١ ، ص ١٦
- ٦١ . ينظر : العتبات التألفية المحيطة ، ص ١٠٨
- ٦٢ . ينظر : دلائل الإعجاز ، ص أ
- ٦٣ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ب
- ٦٤ . ينظر : دلائل الإعجاز ، ص هـ
- ٦٥ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ز
- ٦٦ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٤
- ٦٧ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٣
- ٦٨ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٦
- ٦٩ . ينظر : عتبات (جينيت) ، ص ١٢٧
- ٧٠ . ينظر : دلائل الإعجاز ، ص ٦٣١
- ٧١ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٦٤١
- ٧٢ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٦٤٢
- ٧٣ . ينظر : المصدر نفسه ، ص ٦٦١ ، ص ٦٦٦ ، ص ٦٦٩ ، ص ٦٧٠

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- ١ . عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) ، عبد الحق بلعابد ، تقديم : د . سعيد يقطين ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الأختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٨ م ، ط ١ .
- ٢ . مدخل لجامع النص ، جيرار جينيت ، ت : عبد الرحمن أيوب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
- ٣ . العتبات التألفية المحيطة في أعمال صنع الله إبراهيم الروائية ، وداد هاتف أحمد ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٢ م .
- ٤ . علم العنونة (دراسة تطبيقية) ، عبد القادر رحيم ، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر ، دمشق - سوريا ، ٢٠١٠ م ، ط ١ .
- ٥ . عتبات الكتابة في الرواية العربية ، د . عبد المالك أشبهون ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، سورية ، ٢٠٠٩ م .
- ٦ . شعرية الحجب في خطاب الجسد (تموجات الرؤية التشكيلية في شعر أمل الجبوري) ، محمد صابر عبيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ٢٠٠٧ م .
- ٧ . عتبات المحكي القصير في التراث العربي والأسلامي الأخبار والكرامات والطرف ، د . الهاشم أسمر ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ م ، ط ١
- ٨ . المحيط في اللغة ، أبو القاسم إسماعيل الصاحب بن عباد ، ت : محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٤ م .
- ٩ . لسان العرب ، ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤ م ، ط ٣ .



النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني

- ١٠ . تاج العروس من جواهر القاموس ، أبو الفيض مرتضى بن محمد الزبيدي ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، التراث العربي ، الكويت ، ١٩٦٥ م .
- ١١ . المفاهيم معالم (نحو تأويل واقعي) ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٩٩ م ، ط ١ .
- ١٢ . مفهوم النص ، نصر حامد أبو زيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٩٨ م ، ط ٤ .
- ١٣ . نسيج النص ، الأزهر زناد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٩٣ م ، ط ١ .
- ١٤ . حفريات المعرفة ، ميشيل فوكو ، ت : سالم يفوت ، الدار البيضاء ، ١٩٨٦ م ، ط ١ .
- ١٥ . مجمع البيان في تفسير القرآن ، تأليف : أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، دار القاريء ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٩ م ، ط ١ .
- ١٦ . التناص المعرفي في شعر عز الدين المناصرة ، ليديا وعد الله ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م ، ط ١ .
- ١٧ . تناصية الأنساق في الشعر العربي الحديث ، د . محمد جودت ، عالم الكتب الحديث ، إربد - الأردن ، ٢٠١١ م ، ط ١ .
- ١٨ . المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، دومينيك مانقونو ، ت : محمد يحياتن ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، منشورات الأختلاف ، الجزائر ، ٢٠٠٨ م ، ط ١ .
- ١٩ . معجم متن اللغة ، أحمد رضا ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان ، ١٩٦٠ م
- ٢٠ . الخطيئة والتكفير ، عبد الله محمد الغدامي ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، ١٩٨٥ م ، ط ١ .
- ٢١ . تشكيل المكان وظلال العتبات ، معجب العدوان ، النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، ٢٠٠٢ م ، ط ١ .
- ٢٢ . المعجم الأدبي ، جبور عبد النور ، بيروت ، ١٩٧٩ م .
- ٢٣ . العنوان وسيموطيقا الأتصال الأدبي ، محمد فكري الجزار ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٢٤ . لسانيات النص (نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري) ، د . أحمد مداس ، عالم الكتب الحديثة ، إربد - الأردن ، ٢٠٠٩ م ، ط ٢ .
- ٢٥ . الشعر العربي الحديث (دراسة في المنجز النصي) ، رشيد يحيايوي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ١٩٩٨ م .
- ٢٦ . الأتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي ، عدنان حسين قاسم ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، مدينة نصر ، ٢٠٠١ م .
- ٢٧ . قراءات في النص الشعري الحديث ، بشرى البستاني ، دار الكتاب العربي ، الجزائر ، ٢٠٠٤ م ، ط ١ .
- ٢٨ . كيف أشرح النص الأدبي ، توفيق فريرة ، دار قرطاج للنشر ، تونس ، ٢٠٠٠ م .
- ٢٩ . إستراتيجية التسمية في نظام الأنظمة المعرفية ، مطاع صفدي ، منشورات مركز الأبناء القومي ، بيروت ، ١٩٨٦ م ، ط ١ .
- ٣٠ . سيمياء العنوان ، بسام قطوس ، وزارة الثقافة ، عمان - الأردن ، ٢٠٠١ م ، ط ١ .
- ٣١ . العنوان وسيموطيقا الأتصال الأدبي ، محمد فكري الجزار ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ١٩٩٨ م ، ط ١ .
- ٣٢ . دينامية النص تنظير وإنجاز ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٠ م ، ط ٢ .



النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني

- ٣٣ . علامات في الأبداع الجزائري ، عبد الحميد هيمة ، سطيف - الجزائر و ٢٠٠٠ م ، ط ١
- ٣٤ . تحليل الخطاب السردى ، معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية زقاق المدق ، عبد المالك مرتاض ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٩٥ م ، ط ١ .
- ٣٥ . لسانيات الأختلاف (الخصائص الجمالية لمستويات بناء النص في شعر الحدائثة) ، محمد فكري الجزار ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر الجديدة - مصر ، ٢٠٠١ م ، ط ١ .
- ٣٦ . الأتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٩ م .
- ٣٧ . نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم البقاعي ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٨٤ م .
- ٣٨ . الشعر والشعراء ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٦ م ، ط ٢ .
- ٣٩ . بنية اللغة الشعرية ، جان كوهين ، الدار البيضاء ، ١٩٨٦ م .
- ٤٠ . الأشرافي والأرضي ، رافع يحيى ، بيروت ، ١٩٩٩ م .
- ٤١ . الكتابة والتناسخ : مفهوم المؤلف في الثقافة العربية ، عبد الفتاح كيليطو - عبد السلام بنعبد العالي ، دار التنوير ، بيروت ، ١٩٨٥ م .
- ٤٢ . البوح والكتابة ، دراسة في السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث ، أكادير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة ابن زهر ، ١٩٩٨ م .
- ٤٣ . دلائل الأعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م ، ط ٥ .
- ٤٤ . البناء الفني لرواية الحرب في العراق ، عبد الله إبراهيم ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨ م ، ط ١ .

Reference

The Holy Quran

1. thresholds (Gerard Ginette from the text to the platforms), Abdul HaqBelaabd Submission: d. Said Pumpkin, Arab Scientific Publishers, publications disagreement, Algeria, 2008, 1st edition.
2. The entrance to a mosque text, Ginette Girard, Tel: Abdul RahmanAyub, Dar public cultural affairs, Baghdad.
3. Altolevah surrounding thresholds in the work of making God of Abraham novelist, Dad phone Ahmed, Master Thesis, 2012.
4. Flag-tagging (An Empirical Study), Abdul Qadir Rahim, configuration House for authoring, translation and publishing, Damascus, Syria, 2010, 1st edition.
5. Thresholds for writing in the Arabic novel, d. AbdelmalekOhbhon, Dar dialogue for publication and distribution, Syria, 2009.
6. Lattice blocking in the flesh speech (Fine Vision ripples in the poetry of Amal al-Jubouri), Saber Mohammed Obaid, the Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2007.



النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني

7. Short thresholds spoken in the Arab and Islamic heritage news and dignities and the party, d. Hashim Brown, the Arab Network for Research and Publishing, Beirut, 2008, 1st Floor

8. Ocean-in speaker, Abu al-Qasim Ismail Sahib IbnAbbad, Tel: Mohammed Hassan al-Yassin, the world of books, Beirut, 1994.

9. San Arabs, Abou El Fadl bin Mohammed bin Makram perspective, Dar Sader, Beirut, 1994, 3rd floor.

10. Bride crown jewels of the dictionary, Abu FaidMurtaza bin Mohammed al-Zubaidi, achieve: Abdul Sattar Ahmed Faraj, Arab heritage, Kuwait, 1965.

11. Concepts landmarks (about interpretation and realistic), Mohammad key, the Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, in 1999, i 1.

12. The concept of text, Nasr Hamed Abu Zeid, the Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, in 1998, i 4.

13. Text tissue, trigger-Azhar, the Arab Cultural Center, Casablanca Morocco Alda, 1993, 1st edition.

14. Excavations knowledge, Michel Foucault, Tel: Salem too, Casablanca, 1986, 1st edition.

15. The statement compound in the interpretation of the Koran, Written by: Ali Abu al-Fadlibn al-HasanTabarsi, Dar reader, Beirut, Lebanon, 2009, 1st edition.

16. Intertextuality knowledge in the poetry of Izz al-Din advocacy, Lydia God's promise, Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, 2005, 1st edition.

17. Tnasih formats in modern Arabic poetry, d. Mohammed Jawdat, the modern world of books, Irbid, Jordan, 2011, 1st edition.

18. Key terms of discourse analysis, Dominique Manicono, Tel: Mohammad Yahyatn, Arab Scientific Publishers, publications disagreement, Algeria, 2008, 1st edition.

19. Lexicon board speaker, Ahmed Reda, Dar Al-Hayat Library Publications, Beirut, Lebanon, 1960

20. Sin and atonement, Abdullah Mohammed Algmami, Cultural Literary Club, Jeddah, 1985, 1st edition.

21. The formation of the place and the shadow of thresholds, admire the aggressive, Cultural Literary Club, Jeddah, 2002, 1st edition.

22. Literary lexicon, JabbourAbdelnour, Beirut, 1979.

23. Title and Samutiqia literary communication, Mohammed Fikri butcher, Cairo, 1998.

24. Text linguistics (about discourse analysis approach to poetry), d. Ahmed tread, the world of modern books, Irbid, Jordan, 2009, 2nd Floor.

25. Modern Arabic poetry (study done in the script), Rashid Yahyaoui, Casablanca, Beirut, 1998.

26. Structural stylistic direction in the criticism of Arab poetry, Adnan Hussein Qasim, Arab House for Publishing and Distribution, Nasr City, 2001.

27. Readings in the modern poetic text, Bushra gardener, Dar Arab writers, Algeria, 2004, 1st edition.

28. How to explain the literary text, TawfiqFerrerh, Dar Carthage for publication, Tunisia, 2000.

29. Label strategy in cognitive systems system, obeyed Safadi, the National Development Centre publications, Beirut, 1986, 1st edition.



النص المحيط التأليفي في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني

30. Semiotics title, Bassam Qreis, the Ministry of Culture, Amman, Jordan, in 2001, i 1.
31. Title and Simeotiqa literary communication, Mohammed Fikri butcher, the Egyptian Book Authority, Egypt, in 1998, i 1
32. Dynamic text endoscopy and achievement, Muhammad key, the Arab Cultural Center, Beirut, Lebanon, 1990, 2nd Floor.
33. Signs in the Algerian creativity, Abdul Hamid fallacy, Setif, Algeria and 2000 m, i 1
34. Analysis of narrative discourse, Tvkikah address semiotic vehicle for a novel path alley, Abdelmalek Mrtad, Office of University Publications, Algeria, 1995, 1st edition.
35. Linguistics of variation (the aesthetic qualities of the building levels of the text in the poetry of modernity), Muhammad Fikri butcher, Aatrak for printing, publishing and distribution, Heliopolis Egypt, 2001, 1st edition.
36. Proficiency in Quranic sciences, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abu Bakr al-Suyuti, Dar Al-Fikr, Beirut, 1979.
37. Durar systems fit in the verses and the fence, Burhanuddin Abu Ishaq Ibrahim Biqai Encyclopedia, Ottoman, 1984.
38. Poetry and poets, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba, achieve: Ahmed Mohammed Shaker, Knowledge House, Cairo, 1966, 2nd Floor.
39. Poetic language structure, Jean Cohen, Casablanca, 1986.
40. Alohraca and ground, Rafe Yahya, Beirut, 1999.
41. Writing and reincarnation: the concept of copyright in the Arab culture, Abdelfattah Kilito Abdul Salam Benabdhiger, Darenlightenment, Beirut, 1985.
42. Revealing writing, study at CV in modern Arabic literature, Agadir, Faculty of Arts and Humanities, University of Ibn Zahr, 1998.
43. Signs bottoms, Abdul omnipotent Jerjani, achieve: Mahmoud Mohamed Shaker, Khanji Library, Cairo, 2004, 5th Floor.
44. Technical construction of a novel of the war in Iraq, Abdullah Ibrahim, Dar general of Cultural Affairs, 1988, 1st edition.